مدى إسهام معلمات رياض الأطفال في مواجهة تحديات العولمة لإقصاء اللغة العربية

الأستاذ الدكتور أحمد علي كنعان

عميد كليات القنيطرة

جامعة دمشق

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى إلقاء الضوء على تحديات العولمة التي تعوق تربية الطفل العربي» وعلى

كيفية مواجهتهاء وعلى رأسها إقصاء اللغة العربية وهيمنة اللغات الأجنبية في ‎ظل العولمة الجديدة

والتشكيك في قدرتها على استيعاب الحضارة المعاصرة؛ كما يهدف البحث إلى بيان كيفية التصدي لهذه

التحديات، وتعرف مدى إسهام معلمات رياض الأطفال في تعزيز اللغة العربية لدى طفل الروضة

والتصدي لهذه التحديات.

واستعرض الباحث عددا من الدراسات السابقة في إطار العولمة وتحدياتها لإقصاء اللغة العربية:

ومن ثم صمم الباحث استبانة خاصة لتعرف مدى إسهام معلمات رياض الأطفال في تعزيز اللغة

العربية لدى طفل الروضة؛ ووزعها على عينة من معلمات رياض الأطفال من مدارس رياض

الأطفال الرسمية التابعة لمحافظة دمشق بلغ عددهن (120) معلمة، وقد اختيرت بشكل عشوائي لتكون

عينة ممثلة لمجتمع البحث والبالغ (267) معلمة رياض أطفالء وذلك بنسبة (44.9 %): وتم استخدام

الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات وتحليلهاء وتم التوصل إلى النتائج الآتية:

- إن درجة إسهام معلمات رياض الأطفال في تعزيز اللغة العربية لدى طفل الروضة كانت كبيرة

‎جداً حيث بلغ متوسطها الحسابي (4.37) من أصل (5).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد عينة

البحث فيما يتعلق بمدى إسهام معلمات رياض الأطفال في تعزيز اللغة العربية لدى طفل الروضة تبعا

لمتغير سنوات الخدمة ولصالح من لها خدمة من 5 إلى 10 سنوات."

وخلص البحث إلى التأكيد على أهمية اللغة العربية الحضارية الأصيلةء ودعا إلى مواجهة

التحديات المختلفة لهاء وتعزيز الانتماء القومي لأبناء الأمة العربية من خلال عدة توصيات »منها:

- رفض الهيمنة الثقافية الأجنبية، وتعزيز الهوية الثقافية العربية، وذلك بدعم اللغة العربية

وتعزيز مكانتها وتنشيط التنمية القومية.

- تطوير المناهج التعليمية ومواكبتها لمعطيات الحضارة العالمية الحديثة.

- إعداد المعلمين وتدريبهم المستمر لمواجهة التحديات بمختلف أشكالهاء وغرس القيم العربية

والروح الديمقراطية في نفوسهم ونفوس الطلبة وتجسيدها سلوكا حقيقيا في حياتهم اليومية؛ تحقيقاً

للأهداف السامية للتربية العربية.

Abstract

This research aims to shed light on the challenges of globalization, which impede the Arab child's upbringing, and on how to face them, especially the exclusion of the Arabic language and the dominance of foreign languages in the new globalization and its ability to absorb modern civilization. The research also aims to show the way of facing these challenges and the contribution of kindergarten teachers in the promotion the Arabic language in kindergarten children.

The researcher reviewed a number of previous studies in the context of globalization and its challenges to exclude the Arabic language, and then he prepared a particular questionnaire to identify the extent to which kindergarten teachers can contribute the promotion of Arabic language in kindergarten children. The questionnaire was distributed to a sample consist of (120) kindergarten teachers from Damascus governorate. It was selected randomly to be a representative sample of the research community numbered as (267) kindergarten teachers, with a rate of (44.9%), appropriate statistical methods were used to analyze and process the data, to reach to the following results:

- The degree of kindergarten teachers contribution in the promotion of Arabic language in kindergarten children were very large with an average of arithmetic mean (4.37) out of(5).

- statistically significant differences were found at the level of (0.05) among the mean scores of the sample's individuals regarding to the extent of the kindergarten's teachers contribution in the promotion of the Arabic language in kindergarten children depending on the service's years and for the benefit of its service from 5 to 10 years. "

The research confirms on the importance of the original Arabic civilization, and called to face its various challenges, strengthen national belonging for the Arab children through a number of recommendations including:

- Rejection of foreign cultural domination through promoting Arab cultural identity, supporting the Arabic language , strengthen its position and stimulate national development.

- Development of educational cunicula and up-to the data of modern global civilization.

- Preparing and training the teachers to meet the ongoing challenges in its various forms, enhancing Arab values and the democratic spirit in students and teachers souls to be reflected in their daily lives; to achieve the supreme goals of Arab Education.